

الاعتداء علي الغير ح 211 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به

ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

ثم اما بعد - [00:00:33](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا في اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل

مع الاطفال بضوء السنة النبوية وكنا الحقيقة بنتكلم في منطقة مهمة جدا وهي منطقة آآ المنهاج السليم لعلاج الاخطاء والتقويم -

[00:00:48](#)

ازاي احنا نقدر نقوم اخطاء اولادنا آآ اطفالنا ازاي نعالجهم سواء كان آآ اللي بيباشر الكلام ده بيباشر يعني المعالجة دي للاباء والامهات

او المعلمين المعلمات كنا بنحاول في الحلقات الماضية نستعرض - [00:01:11](#)

بعض آآ صور الخطأ او انواع الاخطاء اللي بتصدر من الاطفال ونشوف يعني من خلال هدي النبي صلى الله عليه وسلم ايه امثل

طريقة للتعامل معها او خليني اقول يعني نشوف اشارات لان الحقيقة - [00:01:26](#)

كل خطأ من الاخطاء دي محتاج يعني خصص له وقت لوحده بتفهم الظاهرة ورصدها وادراك كل ابعادها وبرضو الكلام التفصيلي عن

الحلول او بمعنى ادق الكلام التشغيلي عن الحلول لكن - [00:01:41](#)

لعل يعني تلك الالمحات التي نلمحها وتلك الاشارات التي نشير بها. لعلها ان شاء الله تكون آآ يعني منارات مفيدة للسالك هذا السبيل

سبيل آآ التعليم والتقويم آآ للاطفال. آآ ودايما بنؤكد على ان المنهجيات اهم من احد المعلومات والحقائق اهم الدقائق والاصول اهم

من آآ التفاصيل - [00:01:58](#)

طيب آآ النهاردة هنتكلم عن نوع من الاخطاء آآ اللي بيصدر من الاطفال وهو آآ الاعتداء على الغير خطأ الاعتداء على الغير او ممكن

نقول له عدوانية. آآ او يعني هو يمكن حتى هو اشكال نفسي حاضر اصلا كمان عند الاطفال كتير - [00:02:19](#)

مم يعني الناس بس بتوع السيكلوجي آآ اللي هم في علم النفس مسلا بيتكلموا عن مسألة العنف والعنف الزائد عند الاطفال. وآآ

بصورة مسلا بتصل عند اللي هم المختصين في الامراض النفسية اللي الاطفال آآ لان يبقى مرض هو عنده مرض يعني مشكلة كبيرة

عدوانية رهيبه - [00:02:37](#)

قصص كده يعني آآ طبعا من الضروري قوي تفهم السلوك ده ايه وايه قصته وايه مشكلته وآآ وصراحة مسلا دور البيئة فيه يعني احنا

يعني مش هقف على شريف علمكم وعلمكم ان احنا قلنا قبل كده - [00:02:57](#)

ان احنا عندنا الطفل اللي حاضر ده والانسان اللي حاضر قدامي عنده ابتلاءات اه اصلية وعنده ابتلاءات اه جينية وعنده ابتلاءات

بيئية. ابتلاءات اصلية يعني من حيث كونه انسانا. ان هو هل يعجزها منوع وغيرها - [00:03:12](#)

وابتلاءات جينية اه مرتبطة يعني بالجين اللي هو او الجنس اللي هو ينتمي له. اه عيلته اه ابوه وامه اه هو البلد اللي ساكن فيها

ديموغرافيا يعني. المهم فدي احنا بنسميها الابتلاءات الجينية. هم مسلا العيلة بتاعته بتتميز بالعدوانية شوية بتشد - [00:03:26](#)

ده شوية بالحدة شوية بالعنف شوية اه وفي نوع تالت اللي هو الابتلاءات البيئية. البيئة اللي هو تربى فيها اا خرجت اا جواه انسان بالشكل ده طبعا العنف والعدوان وغيرها من الحاجات طبعا اللي البيئة بتؤثر في تأسير كبير جدا يعني لو هو اصلا والده ووالدته -
[00:03:46](#)

بيتعاملوا معاه بالطريقة دي لو هو مسلا المؤسسة التعليمية اللي هو بيتلقى فيها التعليم بتتعامل معاه بالشكل ده وهو بطبيعة الحال هيبقى اا مم او هيستنسخ هيستنسخ السلوك اللي تم التعامل معه به. تمام - [00:04:04](#)
طيب المهم ده ده ضروري برضه في مسألة ظاهرة الاعتداء على الغير وما يتعلق بالنقطة دي عايزين نشوف كده بعض الامور الخاصة بسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحاول نقف معها كده تحليلا وتعليلا - [00:04:19](#)
آآ وتنزيلا ونحاول نشوف ازاى ان شاء الله ده ممكن يفيدنا في آآ ما يتعلق بهذه الظاهرة. وخصوصا ان تقريبا مجتمع الاطفال لا يخلو من مناوشات. يعني مسلا احنا بطبيعة الحال لو حضرتك مسلا اب او حضرتك ام في البيت هتلاقي لو عندك اولادك هتلاقيهم بيتخانقوا مع بعض وبيشاكلوا مع بعض. وممكن كمان يتخانقوا - [00:04:32](#)
لو مسلا جاي لهم ضيوف مسلا ولاد عمهم او ولاد عمتهم او ولاد خالهم او ولاد خالتهم برضه بيتخانقوا معاه. اه مم يعني الكلام ده بنلاقيه ايه؟ بنلاقيه حاضر بشكل - [00:04:52](#)

كبير قوي في مجتمع الاطفال الاطفال دول مسلا لو في مؤسسة تعليمية مع بعض يعني المعلمين والمعلمات طبعا اكيد بيشفوا ان لو لو تركوهم لبعض شوية الدنيا بتضيع آآ ففكرة آآ معالجة السلوك ده مهمة جدا قبل حصوله وقاية - [00:05:02](#)
ومعالجة السلوك ده زاته بعد حصوله واللي هيترب عليه بتبقى اشكالية كبيرة ويعني قد تتسبب في مشاكل بعد كده طيب نشوف مع بعض كده بعض النصوص اللي علها تساعدنا ان شاء الله او بعض هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الباب ده ان شاء الله يساعدنا على ان احنا نعرف المنهاج القويم - [00:05:18](#)

والعلاج السليم للزاهرة دي اه ستنا عائشة بتقول ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قد بيده ولا امرأة ولا خادمة طبعا يعني احنا يعني يمكن اتكلمت على المسألة دي قبل كده لكن بعض الفضلاء وبعض الفضليات لما نقول كده - [00:05:37](#)
يعني هو مستهول المسألة يعني ازاى يا عم ومعلش ده كلام حلو قوي بس كلام مثالي وكلام بزيادة لان صورة ان في واحد مسلا عمره ما يكون ضرب حد ماشي وممكن تكون متحقة في الواقع بس اصبحت اصبحت في راسنا - [00:05:57](#)
قريئة ان هو شخص عاجز شخص مسلا عزرا كانه مش موجود يقول لك يا عم لأ ده راجل بركة على نياته دي مش عارف ده دي بركة خالص يعني ان هو اضعف من انه يعني يعاقب اضعف من انه يحاسب من انه يعاتب. احنا للاسف الشديد دي الصورة اللي بتبقى حاضرة عندنا في الواقع لو - [00:06:11](#)

لقينا حد آآ يعني تم وصفه بكده. وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يكون كذلك حاشاه انه يكون ضعيف عشان نكون عاجز عن ان هو آآ يعني يباشر الامر ده - [00:06:30](#)

آآ لكن هنا بقى هنا السمو وهنا الكمال هنا الارتقاء اه ان فعلا النبي صلى الله عليه وسلم لا يضرب شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما. حتى قلنا يمكن الاثار اللي فحطاني كلها يعني من باب الايه؟ المزاح - [00:06:43](#)
ده اللي السيدة عائشة قالته وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعدين انا كنت بقول دايمها هو ليه احنا مصرين على ترك المستحب الى المباح يعني ترك المستحب المباح له. يعني بعض الناس يقول لك لأ انت ما تحبكهاش هو جائز. هو جائز ماشي. طب احنا ليه ليه بنترك الاستحباب للجواز - [00:06:59](#)

ودي الايد بنقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. بس البشر دي ما ينفعش معهم كذا والناس دي مش عارف ايه وصل كذا يعني هو امور اباحها الله لنا بضوابطها. وطبعا المسألة دي مسألة الضرب وغيره والمعاقبة دي دي قصة طويلة اللي علينا نبقي نتكلم عنها ان شاء الله بعد كده - [00:07:21](#)

آآ بس الشاهد احنا هنا يعني ده لون من الاعتداء على الغير الاعتداء ده آآ ايوة ممكن يكون في مواجهة خطأ بس هو الاعتداء على

غيرك وايدائه دي مسألة برضو المفروض انها تكون حاضر جوة الواحد استقباحها. وحاضر جوة الواحد الفرار منها - [00:07:38](#)
وما يعرضش نفسه لها اصلا لان بعض الناس الامر ده بتستهين به ما فيش مشكلة يعني يجرى له ايه؟ يتألم شوية يتوجع شوية يعني
انا اذكر ان كان بيضر نقاش بيني وبين بعض وبين بعض الزملاء يعني من الفضلاء الاطباء - [00:07:54](#)
لما كنا نتكلم عن مسألة مثلا اعطاء الاطفال حقن اه او انك تدي طفل مسلا طفل جاي مريض محتاج مضاد حيوي فتديه له حقن اه انا
انا شخصيا كنت يعني يعني خوفا من مسألة ان الواحد يؤذي مسلا اه طفل او خليه يتألم يعني او هي فكرة بعض الناس يقول لك -

[00:08:10](#)

ده عيل خليه يعيط وخلص هو مش هيحس او خليه يتوجع دلوقتي وهو مش هيحس بها اه هو انت قدام نفس تألمت يعني احنا
في الشريعة تم احترام اللام بتاع جمل تم احترام اللام بتاع طائر تم احترام اللام بتاع قطة. طب ولسه هنشوف بعد شوية ان شاء الله
اه - [00:08:30](#)

او الكلام ده ان شاء الله هنفصل في الحلقة القادمة. تم احترام النوع ده من اللام فليه ما يتمش احترام اللام بتاع الطفل الصغير؟ هو
مجرد ان هو مش هيتكلم او مش هيفصح او زي - [00:08:49](#)

وقلنا قبل كده ان الاطفال من مشاكل اللي بتخليهم عرضة للاعتداء دايمًا او لتنمر الكبار عليهم ان هم ما يملكوش حق مش الحق حتى
فما يملكوش القدرة على الرد ولو يملكوا القدرة ما يملكوش الحق ده. انت ازاي ترد ازاي تعمل ازاي تودي. المهم يعني - [00:08:59](#)
فاللي اقصده لون من الايلام انا اتحاسب عليه امام الله سبحانه وبحمده طالما اللي قدامي ده مش مستحقه لان العقاب او الايلام او
غيره هو هو في وفي النهاية وسيلة وليس غاية - [00:09:17](#)

هو يتم استدعاؤه او يتم استعماله في اوقات خاصة في حالات خاصة طبقا لما ايه؟ لما هو آآ عائد على ذلك الشخص بالنتف طيب
المهم يعني الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم ما وقع في ذلك. فلذلك احنا الطفل لما يعتدي ابتداء ابتداء احنا من الحاجات المهمة -
[00:09:29](#)

يعني ان احنا تقبيح مسألة الاعتداء على غيره لديه انا لازم اه لازم اقبح له هو نفسيا وقلبيا مسألة الاعتداء على الغير اه اقبح اقبحها
بداخله ان انا اخليه يعظم مسألة ان هو لا يعتدي على غيره - [00:09:48](#)

يعظم المسألة دي جدا ان هو ما يعتبرش ان يعني ان ايلام غيره او الاعتداء على حق غيره عليه جسديا او عليه حتى نفسيا او حتى
بالكلام ان ده بالنسبة له حق مكفول وان وان البشر آآ او الاطفال او غيرهم كلام مباح - [00:10:06](#)

لأ هو يفهم كويس جدا لأ ان الكلام ده ما يصلحش وما يستقيمش. وان هو ما ينبغيش ان هو يعمل كده اصلا. يعني يتفهم الامر ده
ويعرفه بشكل واضح طيب - [00:10:23](#)

السنة اجى بتكلم فبتقول ما انتقم لنفسه صلى الله عليه وسلم. بتتكلم عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في يعني في نص
اخر يعني بس هو لا زال كلامها - [00:10:34](#)

فقال ما انتقم لنفسه في شيه يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمت الله فينتقم لله يعني بتقول لنا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
على المستوى الشخصي ودي حاجة مهمة جدا بقى وخذوا بالكم ده هيبقى ضابط مهم جدا لابد ان احنا - [00:10:44](#)

اه احنا نفسنا نتعلمه ونربي عليه الطفل ما انتقم لنفسه في شيه يؤتى اليه قط يعني ما كانش فيه فكرة حضور نفسه وانتقام النفس
دي مش حاضرة حتى تنتهك حرمت الله فينتقم لله - [00:11:01](#)

يبقى لما يجي تنتهك حرمت الله بينتقم بس مش لنفسه بينتقم لله. مش لنفسه برضو. يعني دي دي مسألة مهمة لازم تبقى حاضرة
عندنا. احنا بنتصور خلاص ان هو يعني انا من حقي انتقم. طيب هنا بقى سبحان الله تعبير ستنا عائشة - [00:11:15](#)

بيخلي يحضر لذهني دايمًا ان بعض الناس مثلا لما يقوموا يعتدوا على الاطفال بالضرب او يعملوا ايات دي يقول لك لا سبه يا عم انا
انا مش انا مش عشان حاجة انا بريه انا بأدبه - [00:11:30](#)

هو في الحقيقة انت مش انت مش بتأدبه ولا بتهدبه انت بتعذبه هي كل ما هنالك ان انت مش مقاصدك خالص مقاصد تهذيبية

ولا مقاصد تأديبية هي في الحقيقة مقاصد - 00:11:42

آآ تفرغ شحنة الغضب التي لديك بهذا الطفل الذي امامك لدرجة ان في اوقات ممكن هو اصلا يعني اللي عمله ما ما يستحقش او يستأهل هذا القدر من العقوبة اصلا. ودي مسألة مهمة ان كثير - 00:11:56

يعني حتى بس العلماء اشترطوا في المعاقبة ان العقاب يبقى على قد الجرم يعني ما يجيش طفل مسلا يكون اجرم او اخطأ خطأ صغير وتيجي تدي له عقاب كبير يعني - 00:12:09

ما هو الزيادة دي ما انت هتتحاسب عليها برضو هذه الزيادة تتحاسب عليها وهنشوف يعني بعد شوية ان شاء الله ان ما زاد انت متحاسب عليه فلازم ده بالميزان او فعلا - 00:12:20

وده من المفاهيم اللي غايبة خالص مسألة المعاقبة او المحاسبة والمعاقبة ان الموضوع بالميزان هو بالوزن يعني هو حاجة بالضبط كده ممكن نقول انها كالمح في الطعام لو مش موجود هيشين الطعن. لو لو زاد عن حده هو يفسد الطعام. نفس القصة الدواء. الدواء لو الانسان ما تناولوش - 00:12:30

خالص ربما يضر لو اخذ جرعة كبيرة عن المطلوب هيضر برضو. فهو حاجة بتتاخذ بدقة وبحكمة طيب ومفهوم مفهوم الميزانية ده مفهوم الميزان المفهوم الوزن ده في مسألة المعاقبة والمحاسبة والمعاقبة لازم يبقى حاضر في راسنا دايمًا - 00:12:53

لازم يبقى حاضر في راسنا عندنا وعنده ولادنا كمان. يعني انا طب واحد يقول لي يا عم انت مش بتتكلم عن الاعتداء على الاعتداء على الغير بالنسبة للاطفال يعني آآ - 00:13:13

الولد لما يعمل كده في غير انه يتعامل معه ازاي ما هو ما هو احنا لازم نفهم ان اللي هو في الغالب الاطفال اللي بيمارسوا الكلام ده ده افراز افراز لبيئة بتمارس معهم الكلام ده - 00:13:25

المتوترين المتعصبين اللي بيتخانقوا في الدبان وشهم بيضربوا في اللي حوالهم كله هو في الغالب بيتعامل فيهم كده ان قلنا ان الطفل هو ممكن ما يكونش قادر على ان هو بنفسه يعمل ايه؟ يرد مسلا الاعتداء اللي حصل عليه. آآ - 00:13:38

او اه الايذاء اللي اتعرض ليه فيبعمل ايه؟ بيفرغه في غيره. هو جواه طاقة غضب وشحنة غيظ هو عايز يفرغها في اي حد وخلص. فما لقاش قدامه آآ او ما لقاش قدامه - 00:13:53

بصورة اساسية مش قادر يرد على باباه او مامته او اخوه الكبير او غيره فيبشوف بقى الطفل اللي زيه او الضعيف او غيره يفعل يعني ما يفعل فاللي اقصده ابتداء ان احنا حابين برضو نوصل ان انا انا كاب او حضرتك كام انا كمعلم او حضرتك كمعلمة احنا

مطلوب - 00:14:05

اننا ان احنا ما ما نصدرش للسلوك او نصدر له صورة هو هيقوم باستنساخها لا اراديا يعني هو الطفل اللي شاف ان اول ما باباه بيتعصب بيضرب اول مامته بتضايق بتشغل الشبشب يعني هو لما يشوف السلوك ده هو اوتوماتيك لا اراديا - 00:14:25

هيمارس السلوك ده مع غيره هيلقي نفسه اول ما بيتعصب بيضرب اول ما بيتضايق بيرفع الشبشب خلاص يعني الموضوع اصبح بالنسبة له ايه؟ هو بيعمل كده لان هو شاف كده - 00:14:44

لان احنا قلنا مرارا وتكرارا ان الافعال والتصرفات هي دي آآ المفروض بتمدها بتمدها افكار وتصورات والافكار والتصورات دي بتمدها خبرات وخلفيات واجتهادات وانطباعات فهو خبراته اللي شافه وهو بيعمله او مامته بتعمله. اللي حصل قدامه آآ خلفياته هي هي اللي بتمد افكاره - 00:14:56

مراته لا ارادية وهي اللي بتمد افعاله وتصرفاته. فاصبح الكلام اوتوماتيك هي الدنيا ماشية كده فاللي اقصده يعني اه انا دايمًا وانا بتكلم هنا بتكلم عن حضرتك وبتكلم عن ابنك بتكلم عن حضرتك وعن ابنك او بنتك يعني احنا لا لان احنا برضه ده انا في رأيي -

00:15:23

قطع لدابر الامر من الاول يعني وقف للامداد ده من البداية ان انا نفسي لو انا يعني في اوقات انت مش محتاج تقعد تهز بابنك وتقول له ما تعملش واعمل وكلام من ده انت محتاج انت تصلح نفسك - 00:15:42

الكلام ده لما تتصلح هو من وراك هيتصلح وخلص يعني ده ده طبيعي آآ المهم يعني في الشاهد من الحاجات المهمة بقى فكرة الانتقاد يعني من المفاهيم المهمة او الحاجات المهمة اللي امبارح نؤصلها فكرة الانتقام - [00:15:55](#)

ان انا مش بانتقم لنفسى يعني فكرة ان انا عندي شحنة وعايذ افرغها وان انا عايذ انتقم من حد وان انا عايذ اتضايق من حد اه وان انا مسلا ما ارحممش الشخص اللي قدامى ده او ما اقدرش او ما احترممش الامه او اللي انا هتسبب له فيه - [00:16:09](#)

فكرة الانتقام دي نفسها حضور فكرة انتقام ما ينبغيش ان الولد يشوف ان الاب ده او الام يعني انت النهاردة ابنك مسلا عمل غلط وما سمعش كلامك وضايق ومش عارف ايه - [00:16:23](#)

فبتنتقم منه بتنتقم لنفسك انت بتنتقم لى حصل لك لان انت حسيت ان هو كان كرامتك اهدرت حسيت ان انت اه مم وكان الناس ما عادتش تحترمك بسبب السلوك اللي عمله ابنك وعملته بنتك - [00:16:33](#)

فهنا دي لقطه مهمة ان هو ما يشوفنيش انا بنتقم لنفسى فبنقول عليه هو مش انتقم لنفسه وبرضو انا لازم اوطنه على فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما انتقم من نفسه قط. انت لما لما - [00:16:45](#)

لما حابب تعاقب او تتكلم على حرمان الله سبحانه وبحمده يعني حرمان الله ان حد انتهك حرمان الله ان حد بيعاقب ولذلك النهاردة لما انا ابني يشوفني مثلا هو عمل مسلا شيه غلط ما او اعتدى على حد او اذى حد يقول لا سواني هنا احاسب انت انا مش عشان انا شخصيا بس انت انت عشان انت تجاوزت حدود الله - [00:16:55](#)

وانا يعني ربنا خط احمر دينا خط احمر. حقوق الله خط احمر. ما ينبغيش ان انت تبقى عايش حياتك كده وايه آآ زي ما بيقولوا من امل العقوبات اساء الادب - [00:17:15](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم اثر عنه برضو انه كان يقول المملوك اخوك فان صنع لك طعاما فاجلسه معك فان ابى فاطعمه في يده ولا تضربوا وجوههم يعني ستنا عائشة حكنا لنا عن حال النبي صلى الله عليه وسلم مش شخصي - [00:17:25](#)

دلوقتي بقى النبي صلى الله عليه وسلم هو بنفسه اللي بيقول لنا بيقول المملوك اخوك هي كده يعني وده ده اصل كبير في الوحي اصل كبير يا جماعة في التعامل مع الاطفال والضعفاء وغيرهم - [00:17:42](#)

انك تقيم الضعيف ده مقام اخوك تقيم ابنك اللي في الحلقة ده ابنك اللي في الحلقة اهو ابنك يعني هو مش ابنك من النسب ومش من صلبك. بس تقيم مقام اخوك - [00:17:52](#)

اه وقلنا الكلام ده حتى لما اتكلمنا عن الايتام في اخوانكم وان تخالطوهم فاخوانكم يعني قضية الاخوة دي زاتها. فالمملوك هو اخوك اللي انت تحب تعمله لاخوك تعمله له. وله حق عليك حق اخوك - [00:18:04](#)

طيب المملوك اخوك. فان صنع لك طعاما فاجلسه معك لو صنع عليك طعام اجلسه معك فان ابى فاطعمه في يده ولا تضربوا وجوههم ولا تضربوا وجوههم يعني مسألة ضرب وده برضو من الحاجات المهمة ان مسلا لو حتى انت اضطريت تضرب ما تضربش في في الاماكن في اماكن لا لا يضرب فيها يعني الله المستعان - [00:18:19](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من ضرب شوفوا بقى يعني احنا بنقول النبي نهى عن كده شف طب هو هب ان انا عملت كده انا جيت ضارب مسلا حد قال من ضرب عبدا له حدا لم يأتاه او لطمه فان كفارته ان يعتقه - [00:18:44](#)

الى اي مدى الى اي مدى آآ في الشريعة او في الوحي في هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ الى اي مدى مسألة الاعتداء على الغير دي مسألة خطيرة؟ طب هو - [00:18:56](#)

الكلام ده آآ تهمله من الطفل. احنا اه هيجي لنا في المنظومة التشغيلية ان شاء الله ان احنا ما مش هندلف مش هندلف للمعاقبة ولا للمحاسبة ولا للمعاقبة الا لما نبين قبلها - [00:19:06](#)

لابد نبين ونعرف وانت لو كزا يحصل كزا وكزا يحصل كزا فده مما نفرط فيه ان احنا نبين قبل قبل ما نعتاب او نعاقب او نحاسب يعني ما بنعملش كده - [00:19:19](#)

اه فمن الضروري ان احنا نبين بل نستبين كمان زي ما بنقول الاستبانة قبل الادانة. فالمهم ده مطلوب منا اصلا. ماشي فمنه من البيان

الكلام ده ان احنا يفهم انت تعرف ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم حبيبي قال لو حد ضرب واحد - [00:19:33](#) ضربه في حاجة هو ما عملهاش اصلا وكان له ظالما اه او لطمه ان هو كفارته ان يعتقه. تخيل يبقى مسلا وهو عنده اه غلام مسلا الغلام ده مسلا وليكن قيمته اه هو ولتكن - [00:19:50](#)

خمس الاف بالنسبة لنا خمس تلاف دولار مسلا خمس تالاف دينار ده قيمته وايه؟ فيعتقه لان هو انت خلاص انت ده الحاجة الوحيدة. وهنشوف النبي صلى الله عليه وسلم آآ الى اي مدى يعني عظم هذا - [00:20:04](#)

الامر. نحكي له على الموقف بتاع سيدنا ابي مسعود الانصاري بيقول اه كنت اضرب غلاما لي بالسوط بالصوت الكبراج فسمعت صوتا من خلفي يعني هو سيدنا ابومسعود عنده غلام بيضربه. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو بيقول انا سمعت صوت من ورايا. اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب - [00:20:20](#)

يعني هو سيدنا ابن مسعود غضب جدا فمش فاهم الصوت فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم استعمله عشان ينبهه يا بهاء - [00:20:43](#)

صلى الله عليه وسلم خير معلم للخير فسقط الصوت من يدي من هيبته دايمنا كنا بنقول المهاب المحبوب. يعني حاضر حاضر في شخصيته الهيبه مع المحبة مش محبة بلا هيبه ولا هيبه بلا محبة - [00:20:56](#)

فسقط الصوت من يدي من هيبته وقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. يا رب يا رب الجملة دي الوصية الغالبية من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دي بتجاوز حدود المكان والزمان والانسان. انا استحضرها وحضرتك تستحضرها -

[00:21:12](#)

حضرتك تستحضريها اعلم ابا فلان اعلم ابا محمد اعلم ابا علي اعلم ابا آآ ابا احمد اي اي واحد فينا اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام - [00:21:30](#)

انت النهاردة يعني انت انت الغلام اللي انت بقى ودي برضه لازم نقطة نقطة استحضرها يا جماعة. انا النهاردة اقول يا عم ابني واضرب فيه براحتي واعمل فيه زي ما انا عايز - [00:21:44](#)

اولا طفل مسلا شغال معك ولا بتاع اه يا عم اعلم فيه. او مش عارف ولد معك بس طالع معك في المدرسة. اعلم فيه يا عم براحتي لا الله اقدر منك على هذا الغلام - [00:21:53](#)

ما تتخيلش ان امر هيمر عند الله فقلت هو حر لوجه الله. يعني الصحابة صرحت وناس مبهرين يعني صراحة مبهرين دايمنا تصرفاتهم يعني اقول ايه؟ بتفاجئك مش بتفاجئك من يعني حاشاهم يعني من انها آآ شازة او غريبة بتفاجك من من السمو والارتقاء العجيب هو

حتى - [00:22:03](#)

بسرعة كده لا لا هو حر لوجه الله تعالى. انا كده اسأت في حوالين انا احسن في ما قعدش بقى مش زي بعضنا النهاردة بقى يقعد يناحر ويجادل ويقول ومش عارف وايه ومعلش ويجرى ايه يعني ومع وسطه كزا وهو عمل وودي وبراحتي بقى وانا اعلم يا عم وانا

- [00:22:26](#)

حر وانتم ما بتكبروش المواضيع انتم النوع ده بقى اللي عاملين لي فيها الناس اللي مش عارف آآ ايه تقول لي اللي مش عارف الرفق مش عارف وكزا والتربية فقال هو حر لوجه الله تعالى. فقال اما لو لم تفعل لمستك النار - [00:22:41](#)

يا الله يا ريت حاجة زي كده تستحضر لان انا لا زلت باؤك ان يعني مساحة كبيرة قوي قوي من اسباب وجود اطفال بيعتدوا على غيرهم ان هم بيشفوا الصورة دي حاضرة في بيوتهم - [00:22:59](#)

وحتى لو كان دي حاجة حاضرة عند الطفل لما يكون في بيئته ما فيهاش السلوك ده سلوك لا يتداعى للغير هو ان شاء الله يرجى انه يهذب سريعا وما يستمرش في السلوك ده - [00:23:13](#)

فشوف سيدنا آآ ابو مسعود الانصاري يقول ايه؟ يقول فحلفت الا فحلفت الا اضرب مملوكا ابدا خلاص اتمنى كده يعني سبحان الله انا بقول لو دخل عليك النبي صلى الله عليه وسلم ولقائك عمال تضرب في ابلك - [00:23:24](#)

او لقي حضرتك عمالة تضربي في بنتك او لقي حضرتك بتضرب في الولد اللي انت بتعلمه او حضرتك بتربي في البنت اللي انت بتعلميها او في الولد الضعيف اللي شغال معنا اللي بيخدمنا او في الولد مش عارف - [00:23:38](#)

ودخل علينا وقال لنا كده. وقال لك اعلمي ام فلان ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. هتعملي ايه قل له معلش يا حبيبي

سامحني انا اسفة مش عارف ايه كزا كزا كزا كزا - [00:23:51](#)

ولا معلش لا يا رسول الله بعض الناس سبني شهر يا رسول الله ما تعرفش اعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان سيدنا ابو

مسعود قال هو حر لوجه الله تعالى. قال اما لو لم تفعل لمستك النار - [00:24:03](#)

انت لو ما عملتش كده النار تمسك طيب قال له ياه يا رسول الله انت مكبر الموضوع قوي ومش عارف ايه ومش للدرجة دي وبتاع

الموضوع يا عم عادي يعني دا ضربته وخلصا وبعدين هو الواد ما زعلش ما زعلش وهو مش عارف - [00:24:18](#)

يعني كتير مرارا وتكررا نقعد نقول ايه اصل هو ما زعلش لا هو مش بيزعل هو مش بيتضايق مين انه ما بيتضايقش؟ سبحان الله

مش معنى ان الانسان ما بيصفحش ان هو ما زعلش - [00:24:31](#)

مش معنى ان هو مش قادر انه يدفع نفسه ولا قادر يتكلم. انه الموضوع عنده يمر عادي قال فحلفت الا اضرب مملوكا ابدأ. اتمنى

اتمى انتم كده تصوروا كل حد فينا مر بالموقف ده. مسكت عيلة عمال تلطش فيه. مسكت بنتك بتلطش فيها. مسكت مش عارف

مين بتلطش فيها ولا بتضربه - [00:24:41](#)

اتمى كده تستحضر ان انت لو النبي صلى الله عليه وسلم شافك طب سؤال هنا النبي سألته بتضربه ليه يعني سألته قال له طب سواني

بس استنى استنى تعال نشوف انت ضربته ليه بقى ومش عارف ايه واشوفه يستحق الضرب ولا ما يستحق الضرب اطلاقا -

[00:24:57](#)

مش هي دي الطريقة او الاسلوب اللي هو ارتضي ان يتعامل به. ارتضي ان يتعامل به معلش مع احترامى مع تمام احترامى. هتقول

لي لا اصل احنا ده احنا اباونا ووجدادنا وربونا وطلعنا رجالة بالطريقة دي - [00:25:12](#)

اهو طلعت الرجل اهو بتعمل كده في سبحان الله يقول لك اصل بابا بقى لا اصل ماما كانت شديدة فزبطت معي الكلام. آآ ده الكلام

ده اللي اللي يضايقني انه بقى يعني حاضر حتى في بينات تعليم القرآن الكريم - [00:25:26](#)

لا اصل هو لازم يضرب عشان خاطر واحد يتفاخر بان انا مش عارف مرة ولد جا لي وجيت شقيت رأسه او فتحت رأسه وراح مش

عارف ايه وباباه وكزا ومن ساعتها هو - [00:25:41](#)

مزبوط وماشي زي الالف انت من ادراك يعني مين سمح لك تعمل كده اصلا؟ هل ربنا امرك ان انت تعلمه كتابه بالطريقة دي يعني

لدرجة اه صراحة في اماكن في اماكن تعليمية واللي يحوي المحزن انها لتعليم القرآن الكريم او لتعليم الدين - [00:25:51](#)

هي اشبه محاكم التفتيش يعني لدرجة في انا اسف وان كان الكلام ده ممكن يضايق البعض بس في في كتابت كانت اقول عليها

احياناً كتابت الجلادين هو انت ليه يعني؟ سبحان الله وانا عجبني تعبير كتير من من الفضلاء يعني وسمعتة نسا حتى كده من

الدكتور محمد اسماعيل المقدم آآ - [00:26:08](#)

حفظه الله. آآ فكرة ان ان يصير المرأة ويسير المرء الى هذا اللون من المعاقبة الفجة من الضرب هو لون من الاخفاق والفشل انت

فشلت ان انت تحل الموضوع زي بالضبط انت بتتجاوز مع حد بتكلم حد - [00:26:27](#)

امتى بقى يقعد يزحق ويعلو صوته ويعمل ويودي ويشغب لما يبقى خلاص حجته ضعيفة مش هو لا يملك شيه. بدأ بدأ رصيده ينفذ

من من الكلام اقناعي المنطقي اللطيف خلاص يلجأ الى هذه الصورة او الى هذا الحوار - [00:26:44](#)

فالمهم الشاهد اللي عايز اقله ان هو هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يعني لم يسمح بان ده يحصل بصرف النزاع هو اخطأ وما

اخطأش عمل ايه ما عملش ايه. طيب تعالوا نشوف موقف تاني بيحكى سيدنا معاوية بن سويد آآ ابن مقرن - [00:26:59](#)

بيقول لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني. يبقى سيدنا معاوية بن سويد بن مقرن يبقى

سيدنا سويد بن مقرن بن معاوية بيقول ان انا لطمت مولى لنا ضربته على لو لطمته يعني ضربه على وجهه او على خدي. فهربت -

هرب لان هو في بيئة فعلا ودي مسألة بيئة ما بتشجعش انه يعتدي على غيره اصلا ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف ابي قريب من
الضهر كده جه فصلى خلف ايه؟ خلف ابيه - [00:27:36](#)

طيب هنشوف بقى دي دي مسألة اهو انت النهاردة آآ ابنك اعتدى على حد. بنتك اعتدت على حد الطالب بتاعك اعتدى على حد
الاعتداء ده انت كشخص هتتصرف معه ازاي؟ هتتعامل معه ازاي؟ تعالوا نتعلم هنا اهو من سيدنا سويد بن مقرن كيف تعامل مع هذا
الخطأ من ولده - [00:27:50](#)

قال فدعاه ودعاني. طب احنا انت مش بتكلمنا عن النبي؟ ما احنا هنشوف يعني نصبر شوية لان هيبجي سيرة النبي دلوقتي صلى
الله عليه وسلم قال فدعاه ودعاني ارسل دي اول لقطة - [00:28:11](#)

ارسل لسيدنا معاوية ابن سويد ابن مقرن سيدنا سويد ارسل له وارسل للغلام ده طيب ارسل لده وارسل لده وهيبدا يتكلم ويتعامل
مع الموقف هيعمل ايه بالضبط؟ هيتعامل مع الموقف ازاي - [00:28:23](#)

هيعالج المشكلة دي ازاي ده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رحمن. اشرح صدرك - [00:28:40](#)